

تطبيق طريقة "سوروجان" لترقية فهم النحو لطلاب الفصل الثاني الدينية في المعهد باب

السلام كاليبينينج موجواجونج-جومبانج

Nabila Aulia Safitri

جامعة هاشم أشعاري تبونرنج جومبانج

aulianabila973@gmail.com

Abstract

This research is designed to understand the implementation of the Sorogan method to improve Nahwu comprehension in the 2nd grade Diniyah class at Pondok Pesantren Babussalam Kalibening Mojoagung – Jombang. The problem formulation for this research is: (1) How to use the sorogan method to increase understanding of nahwu at the Babussalam Islamic boarding school Kalibening Mojoagung? (2) What are the advantages and disadvantages of the sorogan method for increasing understanding of nahwu at the Babussalam Kalibening Mojoagung Islamic Boarding School? Here, the researcher employs a qualitative approach, meaning data collection methods through direct observation, interviews, and documentation. The research findings presented by the researcher are: (1) The process of implementing the Sorogan method to improve Nahwu comprehension in the 2nd grade Diniyah class at Pondok Pesantren Babussalam Kalibening Mojoagung – Jombang begins with the teacher providing the material and explaining the related chapter. After explaining the material, the teacher provides examples related to the material being studied. Then, the teacher asks questions to the students and selects students to answer these questions to test whether the students understand the taught material. After that, the students read and interpret the book that has no meaning (empty) prepared by the teacher. It ends with the teacher summarizing and evaluating the material taught on that day. (2) The application of the Sorogan method to improve Nahwu comprehension in the 2nd grade Diniyah class at Pondok Pesantren Babussalam Kalibening Mojoagung – Jombang has advantages and disadvantages. The advantage of the Sorogan method is that it is easier for students to understand the position and meaning in Nahwu. Meanwhile, the disadvantage of the Sorogan method is that in translating or interpreting books that have no meaning, students often get confused with the same words or sentences.

Keyword: Difficulties In Reading Arabic Texts

ملخص

تم تصميم هذا البحث لمعرفة تطبيق طريقة "سوروجان" لترقية فهم النحو لطلاب الفصل الثاني الدينية في المعهد باب السلام كاليبينينج موجواجونج-جومبانج. صياغة المشكلة لهذا البحث هي: (1) كيف طريقة السوروجان لترقية فهم النحو في معهد باب السلام كاليبينينج موجواجونج؟ (2) ما هي عيوب ومزايا طريقة السوروجان لترقية فهم النحو في معهد باب السلام كاليبينينج موجواجونج؟. أما منهجية هذا البحث فهي منهجية نوعية، مما يعني أن طريقة جمع البيانات تتم من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات، والتوثيق. أما نتائج البحث التي يعرضها الباحثة فهي: (1) عملية تطبيق طريقة "سوروجان" لترقية فهم النحو لطلاب الفصل الثاني الدينية في المعهد باب السلام كاليبينينج

موجواجونج-جومبانج تبدأ بقيام المعلم بتقديم المادة وشرح الفصل الذي سيتم مناقشته. بعد شرح المادة، يقدم المعلم أمثلة تتعلق بالمادة التي يتم دراستها، ثم يطرح المعلم أسئلة على الطلاب ويعين طالبًا للإجابة على هذه الأسئلة بهدف اختبار مدى فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها. بعد ذلك، يقرأ الطلاب ويفسرون الكتاب الذي لا يحتوي على ترجمة (فارغ) الذي أعده المعلم. ويختتم المعلم بتلخيص وتقييم المادة التي تم تدريسها في ذلك اليوم. (2) تطبيق طريقة "سوروجان" لترقية فهم النحو لطلاب الفصل الثاني الدينية في المعهد باب السلام كاليبينينج موجواجونج-جومبانج له مزايا وعيوب. من مزايا طريقة السوروجان أنها تجعل من السهل على الطلاب فهم المواقف والمعاني في النحو. أما العيوب الموجودة في طريقة السوروجان فهي أن الطلاب غالباً ما يخلطون بين الكلمات أو الجمل المتشابهة عند ترجمة أو تفسير الكتاب الذي لا يحتوي على ترجمة.

الكلمة المفتاحية: تطبيق طريقة سوروجان

مقدمة

فهم علم النحو ليس مهماً فقط لمهارات التحدث باللغة، ولكنه أيضاً له تأثير كبير على فهم تعاليم الدين. فهم بنية الجمل في القرآن الكريم والحديث بشكل صحيح يمكن الطلاب من فهم معاني التعاليم بشكل جيد. بشكل عام، يُعتبر الكتاب الأصفر مرجعاً رئيسياً في المدارس الدينية والمعاهد القروية. لذلك، يكون الطريقة التعليمي الذي يتبع في تدريسه تلقائياً على طريقة المدارس الدينية. وفيما يتعلق بتطبيق تعليم الكتاب الأصفر، وبشكل خاص في طريقة سوروجان، لا يوجد الكثير من الاختلاف. يُمكن القول إن هذا الطريقة تم دراستها لفترة طويلة منذ ظهور علم النحو. ومع مرور الوقت، بدأ تعليم الكتاب الأصفر بتطبيق المدارس الدينية في جني العديد من الانتقادات. تتمثل هذه الانتقادات بشكل رئيسي في آراء خبراء علم النحو في مجال التعليم الحديث. هناك العديد من الآراء حول تطبيق المدارس القروية هذا. يرى البعض أنه تقليد قديم وغير منظم، بينما يقول البعض الآخر إن تطبيق الذي يتبعه معظم المدارس القروية فعال بما يكفي.

باللغة العربية لا يمكن فهمها بدون فهم عميق لعلم النحو. قواعدها تختلف كثيراً عن قواعد تعلم اللغة الإندونيسية (غني، 2021، 4) لقراءة النصوص باللغة العربية بشكل صحيح، يجب على القارئ تحديد الشكل (الضم، الفتح، الكسر أو السكون)، وهذا يتطلب القدرة على معرفة موقع الكلمة في الجملة (علم النحو) والقدرة على تحديد شكل الكلمة (علم الصرف) من خلال اتقان علم النحو، يمكن للفرد أن يتعلم بسهولة ترتيب الجمل باللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة (مهارة القراءة). علم النحو أمر ضروري للغاية ووسيلة أو جسر لغيره من العلوم الدينية مثل علم التوحيد، الفقه، الحديث، التفسير، وغيرها (محمود، 2003، 203).

في عملية تعلم الكتب، هناك عدة تطبيقات تُستخدم بشكل روتيني، من بينها: السوروجان، الباندوغان، الحلقة، المشاورة أو الشورى، بالإضافة إلى النموذج القياسي. ومن المعروف أن أكثر تطبيقات استخدامًا في المدارس الإسلامية هو السوروجان، ويشمل ذلك أيضًا في المعهد باب السلام في كالبينينج موجواجونج. سوروجان هو نظام تعلم فردي حيث يقف التلميذ أمام أستاذ ويُطلب منه قراءة وترجمة وشرح نص مع وجود وجه لوجه مع الأستاذ (ماستوهو، 1994، 6). بينما يراقب الأستاذ ويوجه قراءة التلميذ مباشرة عند وجود أخطاء في القراءة أو في ترجمة النص أو توضيح المفاهيم المفهومة بشكل خاطئ من قبل التلميذ. في المعهد باب السلام، يتم تطبيق طريقة السوروجان بشكل رئيسي في قراءة الكتب، خاصة كتاب التقريب بتطبيق قواعد النحو الجرمية، والتي تم تنفيذها في الصف الثاني من المدرسة الدينية. يتم تقسيم نظام التعلم إلى عدة مجموعات، ويوجد فصول تقرير، حيث يكون فصل التقرير مشاهيًا لفصل السوروجان. في نهاية السنة الدراسية أو قرب التخرج في الصف الثالث من المدرسة الدينية، هناك امتحان منقوشة أو اختبار قراءة الكتاب بتطبيق كتاب فارغ (بدون معنى).

من خلال تطبيق طريقة سوروجان على تعلم النحو في مدرسة باب السلام كالبينينج موجواجونج الإسلامية الداخلية، يريد المؤلفة معرفة كيفية تطبيق طريقة سوروجان لترقية فهم النحو. بناءً على الخلفية المذكورة أعلاها، يريد المؤلفة إجراء بحث حولها "تطبيق طريقة سوروجان" لترقية فهم النحو لطلاب الفصل الثاني الدينية في المعهد باب السلام في كالبينينج موجواجونج-جومبانج".

منهجية البحث

النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج كفي لأن الباحثة أرادت وصف وتوفير صور مفصلة حول تطبيق طريقة السوروجان في تعزيز فهم علم النحو. تم إجراء هذا البحث في الصف الثاني في المعهد باب السلام جوباغ. أما أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث فهو الملاحظة والمقابلة والتوثيق. واستخدمت الباحثة عدة أساليب لتحليل البيانات المحصول عليها، منها تقليل المعلومات وعرضها واستخلاص النتائج.

نتائج البحث

تطبيق طريقة السوروجان كطريقة للتعلم يتضمن عدة مراحل تُنفذ قبل دخول الصف. ومن بين هذه المراحل هي أن يقوم المعلم بإعداد المادة التي يريد تدريسها. ثم تبدأ

عملية استخدام أو تنفيذ طريقة السوروجان بأن يقوم المعلم بتقديم المادة وشرح الفصل الذي سيتم مناقشته. بعد شرح المادة، يقدم المدرس أمثلة تتعلق بالمادة التي يتم دراستها، ثم يطرح المعلم أسئلة على الطلاب ويختار أحدهم للإجابة بهدف اختبار مدى فهمهم للمادة التي تم تدريسها. بعد ذلك، يقرأ الطلاب ويفسرون الكتاب الذي لا يحتوي على معاني (الكتاب الفارغ) الذي أعده المعلم. يُختتم الدرس بأن يقوم المعلم بتلخيص وتقييم المادة التي تم تدريسها في ذلك اليوم. أما نتائج البحث من خلال الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحثة حول مزايا وعيوب طريقة السوروجان لتحسين فهم النحو فمنها أن هذه الطريقة أسهل للفهم بالنسبة للطلاب في معرفة الوضع والمعنى في النحو وأن هذه الطريقة أوضح للطلاب في مهارة قراءة الكتب الصفراء بدون معنى وتسهيل على الطلاب فهم معاني الكتب الصفراء وفهم محتواها، كما أنها تعزز قدرة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في التعلم. ومن عيوب هذه الطريقة أن الوقت غير كفاء بسبب الدروس المسائية التي تجعل الطلاب يشعرون بالنعاس أثناء الدراسة والطلاب لا يفهمون مباشرة عندما يشرح المعلم، وفي ترجمة أو تفسير الكتب التي لا معنى لها، يتبادل الطلاب كثيراً بين الكلمات أو العبارات المماثلة.

وفقاً للنظرية التي شرحها محمد مخلص هدى، فإنّ طريقة السوروجان هي نظام تعليمي حيث يقدم المعلم التعليم للطلاب بشكل فردي. تتوافق هذه النظرية مع ما رآه الباحث أثناء الملاحظة. عندما يتم استخدام طريقة السوروجان في التعليم، يقوم المعلم أولاً بتقديم المادة الدراسية وبعد شرح المادة، يقدم المعلم جملة كمثال ثم يطرح أسئلة على الطالب حول ما تم شرحه، ويتيح للطالب قراءة وتفسير الكتاب الخالي من الحركات.

الخلاصة

بناء على نتائج الأبحاث التي تم إجراؤها ميدانياً فيما يتعلق بتطبيق طريقة "سوروجان" لترقية فهم النحو لطلاب الفصل الثاني الدينية في المعهد باب السلام كاليبيينج موجواجونج-جومبانج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

طريقة السوروجان كطريقة للتعلم يتضمن عدة مراحل تُنفذ قبل دخول الصف. ومن بين هذه المراحل هي أن يقوم المعلم بإعداد المادة التي يريد تدريسها. ثم تبدأ عملية

استخدام أو تنفيذ طريقة السوروجان بأن يقوم المعلم بتقديم المادة وشرح الفصل الذي سيتم مناقشته. بعد شرح المادة، يقدم المدرس أمثلة تتعلق بالمادة التي يتم دراستها، ثم يطرح المعلم أسئلة على الطلاب ويختار أحدهم للإجابة بهدف اختبار مدى فهمهم للمادة التي تم تدريسها. بعد ذلك، يقرأ الطلاب ويفسرون الكتاب الذي لا يحتوي على معاني (الكتاب الفارغ) الذي أعده المعلم. يُختتم الدرس بأن يقوم المعلم بتلخيص وتقييم المادة التي تم تدريسها في ذلك اليوم.

تطبيق طريقة سوروجان هذه لها العديد من المزايا والعيوب. أن المزايا الموجودة في تطبيق طريقة السوروجان وهي هذه الطريقة أسهل للفهم بالنسبة للطلاب في معرفة الوضع والمعنى في النحو وهذه الطريقة أوضح للطلاب في مهارة قراءة الكتب الصفراء بدون معنى (فارغة). أن العيوب الموجودة في تطبيق طريقة السوروجان وهي الوقت غير كفاء بسبب الدروس المسائية التي تجعل الطلاب يشعرون بالنعاس أثناء الدراسة و في ترجمة أو تفسير الكتب التي لا معنى لها، يتبادل الطلاب كثيراً بين الكلمات أو العبارات المماثلة.

المراجع

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, دون المطبع: مطبعة المعارف الجديدة, (٢٠٠٣), ٢٠٢.

Gany, Fitriani. (2015). *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Aspek Ilmu Nahwu Di Kelas VIII SMP Alam Al Aqwiya Cilongok Banyumas.*

Mastuhu. (1994). *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren,* Jakarta: INIS.